

في ختام مؤتمر تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر

# الدعوة لإنشاء شبكة عربية تعليمية للتكنولوجيا وتبادل الخبرات

**الوجه-منصهر الديسي:** اختتم مؤتمر تكنولوجيا التعليم ودورها في تطوير التربية بالوطن العربي أمس أعماله بجامعة قطر والذي نظمته كلية التربية على مدى ثلاثة أيام وقد اصدر المشاركون عدداً من التوصيات وهي دعم تكنولوجيا التعليم في تطوير التربية في الوطن العربي عن طريق ايجاد البنية التحتية والتفاعل بين مؤسسات التعليم والجامعات العربية ودعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الى تعزيز جهودها في هذا المجال.

توفير متطلبات تكنولوجيا التعليم وتنظيم النظم والاستراتيجيات والبرمجيات والادوات بما يمكنها من اعداد نقلة نوعية في تطوير نظم التعليم العربية ادارة وتخطيطا واشرفاا ووجيها. الاخذ بنظم التعليم عن بعد ودراسة امكانات تطبيقه بتوسع على مساحة الوطن العربي، حيث يسد حاجة ملحة باتاحة فرص التعلم لأكبر عدد من المواطنين العرب وايجاد الترابط الثقافي بينهم الافادة من التكنولوجيا المتقدمة والتجارة في نظم الاتصال في مختلف الدول العربية لتحقيق اهداف التنمية الشاملة التربوية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية والاعلامية والمعلوماتية.

إنشاء شبكة عربية تعليمية لتكنولوجيا التعليم تضمن تدفق المعلومات الفوري للمشاركين واصحاب القرار في التعليم النظامي، وتشكيل لجنة تحضيرية من المشاركين للإعداد لانعقاد اول جمعية

عمومية لهذه الشبكة الافادة من شبكات المعلومات المحلية والعربية والعالمية «الانترنت» للتعليم والبحث العلمي وتيسير نظم الاتصال بها داخل كل جامعة عربية.

تعزيز المواقع العربية على شبكات المعلومات المختلفة ومتابعة التطور فيها لإنتاج البرامج العربية بما يتفق مع القيم العربية واخلاقيات المهنة لتحقيق اهداف التربية في الوطن العربي.

زيادة تبادل الخبرات بين اقسام تكنولوجيا التعليم ومراكز تكنولوجيا التعليم بالجامعات العربية.

تطوير برامج اعداد المعلم بما يتلاءم مع التطور التكنولوجي والمعلوماتي. تهيئة المدرسة العربية لتكون بيئة تربوية تكنولوجية فاعلة قادرة على مواجهة التحديات بالمستقبل، مما يتطلب تعزيز ميزاتيتها وكفاية تجهيزها مادياً وفنياً وبشرياً. تشجيع انتاج وتبادل البرامج والبرمجيات العربية القادرة على المنافسة العالمية.

دعوة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بتبني إنشاء جمعية عربية لتكنولوجيا التعليم لتعمل على نشر الثقافة التكنولوجية والتوظيف الصحيح لتكنولوجيا التعليم في شتى المجالات التربوية والتعليمية والادارية لتسهيل وتنسيق الجهود العربية في بداية القرن الحادي والعشرين.

إنشاء مراكز لتكنولوجيا التعليم في الجامعات العربية بغرض التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس والتنسيق مع

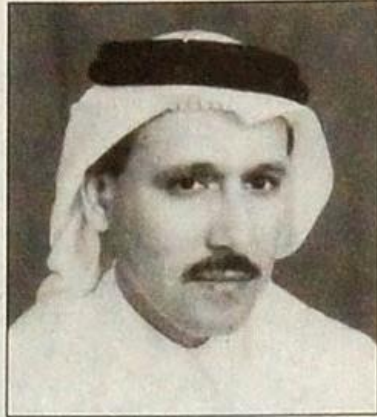


د. عبدالعزيز الغصيب

الشبكة العربية لاستيعاب واستخدام آخر المستجدات التكنولوجية في عملية التعلم والتعليم.

التركيز على عقد الدورات التدريبية وورش العمل المستمرة لأعضاء هيئة التدريس على استخدام التكنولوجيا التعليمية المتطورة. حث الجامعات العربية على فتح برامج للدراسات العليا في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلوماتية لتأهيل متخصصين يسهمون في التنمية الشاملة.

زيادة عدد مقررات تكنولوجيا التعليم في الجامعات وتنويعها بما يتواءم مع التغيرات السريعة المتسارعة في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلوماتية على ان يتضمن احد هذه المقررات جزءاً خاصاً عن شبكة المعلومات «الانترنت» وطرق الاتصال بالشبكة وتدريب الطلاب على



د. عبدالله سالم المناعي

استخدامها في البحث العلمي وطرق تدريس المعلوماتية.

حث القطاع الخاص «الاهلي» على المساهمة في تمويل اقسام تكنولوجيا التعليم ومراكزها لدعم برامجها التعليمية، وتطويرها في عصر التغيرات السريعة. تقدير الجهود التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والخاصة «الاهلية» التي تهدف الى اتاحة التعليم الجامعي المفتوح بالتكنولوجيا المتعددة وبكلفة مناسبة للأفراد والراغبين في التعليم المستمر. ضرورة اهتمام الدول العربية بإنشاء قنوات تربوية فضائية تساعد في العملية التعليمية. وكان قد عقد أمس قبيل الجلسة الثقافية جلستان علميتان لمناقشة البحوث والدراسات المقدمة من المشاركين حيث عقدت الجلسة الصباحية برئاسة الاستاذ الدكتور محمد المري

اسماعيل استاذ علم النفس وعميد كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق وشملت الجلسة عرض اربعة بحوث تناول البحث الاول استخدام الحاسب في وضع الجداول الدراسية قدمه د. علي البحراوي. كما ناقش المؤتمر بحثاً تحت عنوان رصد لتجربة مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر ودوره في تطوير التعليم الجامعي، قدمه د. عبدالله سالم المناعي مدير المركز حيث استعرض فيه نشأة وتطور المركز واقسامه المختلفة والخدمات التعليمية التي يقدمها وكذلك البرامج التعليمية والوسائط المتعددة، وبعض المقترحات لتطوير المركز في المستقبل. وناقشت الجلسة الصباحية الثانية وترأسها د. عبدالله سالم المناعي مدير مركز تكنولوجيا التعليم بجامعة قطر اربعة بحوث علمية جاء البحث الاول بعنوان «استخدام الشبكات الفضائية في التعليم والبحث العلمي قدمه ا.د. عبدالله عمر الفراء رئيس قسم تكنولوجيا التعليم في كلية التربية بجامعة صنعاء، ويهدف هذا البحث الى معرفة مدى فعالية استخدام شبكة الانترنت كقناة اتصال في البحث العلمي والتعليم العالي، ويتناول البحث ما هية الانترنت ونشأة الشبكة وتطورها والخدمات التي تقدمها للمشاركين وخاصة الخدمات التعليمية واستعمال الانترنت في التخابر الهاتفي، وخدمات الانترنت البحثية، كما تناول البحث كذلك الانترنت والتعليم.

وبحث استخدام التكنولوجيا لتغيير البيئة الصفية من اعداد د. فواز محمد

عبدالله من قسم اساليب التدريس بكلية التربية بجامعة النجاح الوطنية في فلسطين، ويتحدث البحث عن مدرسة الغد التي من اهم اهدافها الوصول الى مصادر المعرفة واستعمال التكنولوجيا، وضرورة تطوير نموذج تعليم عربي يقوم على التعليم عن بعد والتعلم الذاتي اللذين سيوفران الحل للانفجار الهائل الحاصل في مجال المعرفة الانسانية لأن التعلم الذاتي يضمن استمرارية وديمومة التعلم ويوصي الباحث بضرورة ايجاد برامج للأطفال باللغة العربية وبالسعر المعقول. «قياس مدى ممارسة معلمي الحاسوب بمحاكاة اريد لمبادئ» التدريس الفعال» قدمه د. محمد عبدالرحمن احمد طوالة من قسم المناهج بكلية التربية والفنون بجامعة اليرموك في الاردن ويهدف البحث الى معرفة مدى ممارسة معلمي الحاسوب في محافظة اربد في الاردن لمبادئ» التدريس الفعال وقد اوصى الباحث بضرورة التأكيد على الطلب من المشرفين التربويين والقائمين على عملية اعداد المعلمين ومخططي مناهج الحاسوب ومراعاة دور توضيح الاهداف والتقويم الصففي في خدمة العملية التعليمية. ويحث دمشق بعنوان «الميزات التعليمية لوسائل الاتصال الجماهيرية» وتعرض البحث لأنواع وسائل الاتصال الجماهيرية السمعية والبصرية وبخاصة التلفزيون التعليمي ومدى فعاليتها في مجال التعليم والتعلم وبعض المقترحات والتوصيات التي من شأنها زيادة تلك الفعالية.